@ 269 @ والشيخ صدر الدين بن الزملكانى والشيخ البلاطنسى والشيخ جمال الدين الشربينى من الشافعية والشيخ صدر الدين بن الوكيل من المالكية والشيخ تقى الدين بن تيمية من الحنابلة فى فتاويهم وغيرهم ان كفر هؤلاء الطوائف مما اتفق عليه المسلمون وان من شك فى كفرهم فهو كافر مثلهم وانهم أكفر من اليهود والنصارى لانهم لا تحل مناكحتهم ولا تؤكل ذبائحهم بخلاف أهل الكتاب وانهم لا يجوز اقرارهم فى ديار الاسلام بجزية ولا بغير جزية ولا فى حصون المسلمين وجزم الشيخ ابن تيمية بأنهم زنادقة وانهم أشد كفرا من المرتدين لانهم يعتقدون تناسخ الارواح وحلول الاله فى على والحاكم ومن طالع كتبهم عرف حقيقتهم الخبيثة فان فيها ما يستبشع جدا ومن جملة معتقداتهم ان الالهية لا تزال تظهر فى شخص بعد شخص كما ظهرت فى على وشمعون ويوسف وفى غيرهم بأنها ظهرت بعد ذلك فى الحاكم وأن كل دور يظهر فيه اله ويقولون هو الآن ظاهر فى مشايخهم الذين يسمونهم العقال ويجحدون وجوب الصلاة وصوم شهر رمضان والحج ويسمون الصلوات الخمس بأسماء غيرها ويوالون من تركها ويجعلون أيام شهر رمضان أسماء ثلاثين رجلا ولياليه أسماء ثلاثين امرأة وهكذا يقولون فى سائر الشريعة المطهرة وينكرون قيام الساعة وخروج الناس من قبورهم وأمر المعاد ويقولون بتناسخ الاروح وانتقالها الى أبدان الحيوانات وان من ولد فى تلك الليلة انتقلت روح من مات فيها اليه ويقولون ان العالم أرواح تدفع وأرض تبلع وبالجملة نعتقدهم ضلال كله وانما ذكرت حالهم وأطلت فيه لكثرة تشعب الآراء فيهم فهذا يقرر ما هم عليه فى الاذهان وبا تعالى التوفيق والشقيف بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون الياء المثناة تحت ثم فاء ويعرف بشقيف أرنون بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وضم النون وسكون الواو ثم نون فى الآخرة قال فى المشترك وهو اسم رجل أضيف الشقيف اليه ويعرف أيضا بالشقيف الكبير وهو حصن بين دمشق والساحل بعضه مغارة منحوتة فى الصخر وبعضه له سور وهو فى غاية الحصانة وعلى القرب منه شقيف آخر يعرف بشقيف تبرون بكسر التاء المثناة فوق وسكون الباء وضم الراء المهملة وسكون الواو ونون فى الآخرة وهى قلعة حصينة من جهة الاردن على مسيرة يوم من صفد فى سمت الشمال قال فى مسالك الابصار وليست من بلاد صفد وأهل هذا العمل رافضة وا أعلم